

## البرلمان يمنح بوتين استخدام القوة والجيش الأوكراني يتأهب

## أزمة اوكرانيا من التجاذبات الغربية - الروسية إلى طاولة مجلس الأمن

متابعة / قاسم الشاوش

دخلت الأزمة الأوكرانية السياسية منعطفا جديدا حيث انتقلت الأزمة إلى طاولة مجلس الأمن الدولي للنظر في الأوضاع التي تشهدها أوكرانيا منذ نوفمبر الماضي وذلك بدعوة من قادة أوكرانيا الجدد إلى ضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن في حين تبحث منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بفيينا في اجتماعها غدا الاثنين كيفية دعم أوكرانيا لمواجهة هذه الأزمة السياسية التي تعيشها حاليا بعد اذاحة الرئيس فيكتور يانوكوفيتش وتولى إدارة جديدة السلطة في البلاد.

يأتي ذلك في وقت منح فيه المجلس الاتحادي الروسي طلب الرئيس فلاديمير بوتين حق استخدام القوة في أوكرانيا حتى عودة الاستقرار السياسي والاجتماعي إلى هذا البلد فيما دعا الرئيس الأوكراني المؤقت على الفور إلى اجتماع طارئ لقادة الأجهزة الأمنية.

وأقر مجلس حكام المناطق الروسية (مجلس الشيوخ) في البرلمان أمس طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استخدام قوات روسية في أوكرانيا واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل عودة الاستقرار في البلد وجاء هذا الإقرار بتصويت شامل، بعد أن أقرت لجنة الأمن والدفاع في المجلس طلب بوتين بعد قليل من إعلان الكرملين عن إرساله إلى البرلمان، وقد تناوب رؤساء اللجان في البرلمان الروسي على إلقاء كلمات تؤيد تدخل روسيا مباشرة في شبه جزيرة القرم بجنوب أوكرانيا، وشددت الكلمات على اعتبار عزل الرئيس الأوكراني عمل غير شرعي.

وواجه نواب روس الولايات المتحدة بسبب موقفها من الأزمة الأوكرانية، واعتبروا أن التغيير السياسي هناك تهديد مباشر للمصالح الروسية ولالأوكرانيين من أصل روسي.

وكان الكرملين نقل عن بوتين قوله في الطلب من البرلمان "في ما يتعلق بالوضع الاستثنائي في أوكرانيا والتهديد الذي يطال حياة المواطنين الروس، اتقدم إلى مجلس حكام المناطق الروسية بطلب لاستخدام قوات الاتحاد الروسي المسلحة على الأراضي الأوكرانية إلى حين عودة الوضع السياسي في هذا البلد إلى طبيعته".

وهذه الخطوة هي التصعيد الأهم الذي تتخذه روسيا منذ عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، حيث إنها تهيئ لتدخل عسكري روسي واسع في شبه جزيرة القرم التي تقطنها أغلبية ذات أصول روسية. وبيات الأمر يمثل تدخلا واضحا وصريحا من قبل موسكو في الأزمة الأوكرانية، وأن الأوضاع تسير بالطريقة نفسها لسيناريو التدخل العسكري في جورجيا. وأكد أن نحو عشرين ألف جندي روسي قد يجري إرسالهم من منطقة غرب روسيا على البحر الأسود إلى القرم.

وكانت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلت أمس عن مصدر عسكري أوكراني قوله: إن قوات روسية سيطرت على ثاني مطار عسكري في شبه جزيرة القرم جنوب أوكرانيا، حيث أعلن الجيش حالة التأهب القصوى، وسعت تدمير وتحتجز دوليين لروسيين من التدخل في الشؤون الداخلية الأوكرانية.

وقال المصدر العسكري إن القوات الروسية سيطرت على قاعدة جوية عسكرية في بلدة كيروففسكوي التي تستخدمها طائرات النقل العسكرية. وذكرت الوكالة أن نحو عشرين جنديا دخلوا قاعدة للصاروخ المضادة غرب القرم ويحاولون السيطرة عليها، دون أن تذكر وقوع اشتباكات أو ضحايا. وكان مسلحون قد سيطروا في وقت سابق على مطار بلبكي العسكري قرب مدينة سيفاستوبول، إلى جانب المطار الدولي في مدينة سيفروبول عاصمة شبه جزيرة القرم.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن رئيس وزراء منطقة القرم الأوكرانية سيرغي أكسيونوف قوله إن جنودا من أسطول البحر الأسود الروسي يحرسون مباني مهمة في القرم. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن الخدمة الصحية للأسطول الروسي قولها إن السلطات بمنطقة القرم

الأوكرانية والأسطول الروسي في البحر الأسود اتفقا على أن يحرسا معا الباني بنسبه الجزيرة الواقعة في البحر الأسود.

وأعلن الجيش الأوكراني حالة الطوارئ القصوى بصوف قواته في القرم بعد اتهامه موسكو بإرسال مزيد من الجنود.

وأكد رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت أرسيني ياتسنيويك إن بلاده رفضت الرد "بالقوة" على "استفزاز" روسيا بنشر عسكريين على أراضي جمهورية القرم التي تتمتع بحكم ذاتي، وطلب روسيا بسحب قواتها "نظرا للتزايد التوترات".

من جانبها، أعربت موسكو عن "قلقها البالغ" مما يجري في القرم، موضحة أن سياسة كييف يسعون لرزعلة استقرار الوضع في المنطقة. وأضافت إنه كان هناك محاولة "استفزازية" الماضية من قبل "مسلحين مجهولين أرسلوا من كييف"



من جانبه، أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أنه أجرى اتصالا بظنيره الروسي سيرغي لافروف، وطلبه بضرورة احترام سيادة وحدة الأراضي الأوكرانية.

وفي هذا الصدد أيضا، دعت وزارة الخارجية البولندية السبت إلى وقف "كل تحرك استفزازي" في القرم، ودعت مجددا الدول الموقعة على مذكرة بودابست (روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا) في 1994 إلى "احترام تعهداتها وتنفيذها" بشأن استقلال وسيادة وسلامة أراضي أوكرانيا.

وعلى وقع هذه التطورات، أعلن رئيس حكومة القرم سيرغي أكسيونوف -الذي عين مؤخرا في منصبه- تقديم موعد إجراء الاستفتاء بشأن وضع شبه الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي في أوكرانيا ليجري في الثلاثين من الشهر الجاري بدلا من الموعد السابق المقرر في 20 مايو المقبل.

للسيطرة على مقر وزارة الداخلية في منطقة القرم، ولكن من أسمتهم بمجموعات الدفاع عن النفس صدت تلك المحاولة.

وكان السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين قد نفى في وقت سابق الاتهامات الأوكرانية لبلاده بالتدخل العسكري في شبه جزيرة القرم.

وقد طالب مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الرئيس بوتين باتخاذ الإجراءات اللازمة لإرساء الاستقرار في منطقة القرم.

وكان المندوب الأوكراني الدائم لدى الأمم المتحدة يوري سيرغيف أعرب عن استيائه لمجلس الأمن الدولي من وجود قوات روسية بالقرم.

وبعد تحذير أميركي من أن أي تدخل عسكري روسي في أوكرانيا سيكون له "عصا"، طالبت ألمانيا روسيا بتقديم توضيح بشأن هدف تواجد قواتها على الأراضي الأوكرانية.

## تتياهو يسبق عباس للقاء أوباما بواشنطن:

## مفاوضات السلام.. هل تنجح هذه المرة في تجاوز العقبات الإسرائيلية؟



الثورة / وكالات

كعادتها.. تلعب إسرائيل بورقة الاعتراف بيهودية إسرائيل لإنشال المفاوضات الخاصة بمستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وتبدأ غدا جولة جديدة من المفاوضات حيث يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما ليبحث ملف

السلام. وتأتي هذه التطورات لتضع عملية السلام في الشرق الأوسط على المحك خاصة في ظل إصرار إسرائيل على مطالب الاعتراف بـ "يهودية الدولة".

ويأمل الجانب الفلسطيني بعدم تمديد فترة المفاوضات في ظل استمرار إسرائيل بالتشكك للقانون الدولي. وسيطعي موضوعان رئيسيان على زيارة نتانياهو، يتعلقتان بمصير المحادثات المباشرة مع الفلسطينيين، مع اقتراب الموعد الاقصى المحدد في 29 ابريل للتوصل إلى مشروع اتفاق، والملف النووي الإيراني.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين أميركيين كبار، أن "أوباما سيلعب على نتانياهو للقبول باتفاق اطار حول المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية يعمل على صياغته حاليا وزير الخارجية جون كيري".

ويفترض أن تفضي محادثات السلام، التي استؤنفت في يوليو 2013 بعد ثلاث سنوات من التوقف بحلول نهاية ابريل، إلى "اتفاق اطار" يرسم الخطوط العريضة لتسوية نهائية تتناول مسائل "الوضع النهائي" أي الحدود والمستوطنات اليهودية والأمن ووضع مدينة القدس واللاجئون الفلسطينيون.

لكن المحادثات لم تسجل أي تقدم ملموس، فيما أعلن جون كيري أن المباحثات بين الطرفين ستواصل على الأرجح بعد الأشهر التسعة المحددة.

وذكر إيتان جيليليو، خبير العلاقات الأميركية- الإسرائيلية في جامعة بار إيلام، أن "اللقاء بين نتانياهو وأوباما حاسم وسيحدد اطار المفاوضات المقبلة".

وأضاف أن "ما يأمله كيري وأوباما هو الحصول من نتانياهو على موافقة ما على الوثيقة"، ورأى أن هناك "احتمالا كبيرا جدا" أن يوافق رئيس الوزراء الإسرائيلي عليها بدلا من أن يتحمل مسؤولية فشل المفاوضات.

والرسالة الرئيسية التي يحملها "بيبي" نتانياهو هي أن إسرائيل تحلت حتى الآن بالمرحمة وأن الوقت حان لمطالبة الفلسطينيين بالأمر نفسه.

وصرح مسؤول حكومي إسرائيلي كبير، "إنه لن نتجح العملية التي بدأت مع كيري، لكن ذلك بكل تأكيد غير منوط بنا فقط".

وأضاف محذرا "في نهاية المطاف

## حشود إسرائيلية على حدود لبنان

بيروت /

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس بتكثيف تواجدتها في بلدة الحجر اللبنانية المحتلة، وتعزيز لآلياتها العسكرية في الموقع القريب من مدخلها الشرقي. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بأن منطقتي الحجر ومزارع شبعا تشهدان تحليقا لطائرات من دون طيار وعلى ارتفاع منخفض.

ولليوم الثالث على التوالي، حُفَّت حركة المستوطنين على طول الحدود الفاصلة مع فلسطين المحتلة، حيث خلت المزارع والحقول القريبة من السياج الشائك من أي حركة، في حين اقتصر التحركات على اليات عسكرية ونقاط مهمتها المراقبة.

وكان الجيش قد كثف من دورياته الراجلة والمدرعة على الحدود اللبنانية خلف الخط الحدودي/ بعيدا عن السياج الشائك/ الخميس الماضي حيث شوهدت آليات مدرعة وعناصر مشاة تتمركز في مواقع خلفية قبالة المناطق المحتلة وخصوصا في مرتفعات الوزاني وبساتين المطلة ومرقعة كفرشوبا وشيما المحتلة.

## مصرع 13 مسلحا في نيجيريا

ابوجا /

أكد الجيش النيجيري مقتل 13 عنصرا مقترضا في جماعة "بوكو حرام" المسلحة وأوقف 15 آخرون في شمال شرق البلاد، غداة هجوم نسب إلى هذه الحركة قتل فيه ما لا يقل عن 37 شخصا، حسبما أعلن المتحدث باسم الجيش الجنرال كريست اولوكولاني.

وذكر الجنرال اولوكولاني: "قتل 13 إثر عملية دهم لمعسكرهم" وتم توقيف 15 آخرين، دون تقديم المزيد من التفاصيل بشأن العملية. والمعسكر يقع بين بورنو واداموا وهما ولايتان من ولايات الشمال الشرقي الثلاث التي أعلنت فيها حالة الطوارئ منذ مايو 2013م للتصدي لجماعة "بوكو حرام".

## واشنطن تدعو للتحقيق في أعمال

## العنف بتايلاند

واشنطن / أ.ف ب

واشنطن / أ.ف ب حث وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الأول السلطات التايلاندية على التحقيق في أعمال العنف "ذات الدوافع السياسية" والتي أسفرت عن مقتل 23 شخصا منذ الحريف الماضي على هامش التظاهرات ضد الحكومة.

وذكر كيري في بيان صحافي: "باعتبارنا حلفاء وأصدقاء مقربين ندعو السلطات التايلاندية إلى التحقيق سريعا في الاعتداءات ومحكمة المسؤولين عنها"، مضيفا أن "العنف ليس وسيلة مناسبة لحل الاختلافات السياسية".

والمظاهرون الذين يطالبون منذ أربعة أشهر برحيل الحكومة، أعلنوا الجمعة الماضية أنهم سيحتلون عن غالبية المواقع التي يحتلونها. وأتى الإعلان بعد تعدد الاعتداءات بإطلاق الرصاص والقنابل اليدوية، على المواقع التي تكون غالبا فارغة خلال النهار قبل أن تمتلئ الإسرائيليين لإفشال المفاوضات.

لكن نجاح كيري في الضغط على نتانياهو وإجباره على التوقيع على اتفاق -إطار لن يحل الأزمة، وخاصة فيما يتعلق بالخروقات الإسرائيلية التي سيشهدها الاتفاق فيما يتعلق بفرص الأمن في عدة مناطق، على رأسها غور الأردن.

## رئيس وزراء تونس يقلل 18 محافظا لتحديد الادارة قبل الانتخابات

التعيينات منذ الثورة قبل ثلاث سنوات.

ويشدد مسؤولو حركة النهضة على ضرورة تعديل التعيينات على أساس الكفاءة ولا يتعين أن يكون استهدافا لحركة النهضة الإسلامية بعد تخليها عن الحكم ضمن اتفاق مع المعارضة العلمانية.

وحظي الدستور الجديد وخطوات التحول الكامل نحو الديمقراطية بالإشادة كمنهج في منطقة لا تزال غير مستقرة إلى حد كبير منذ الانتفاضات الشعبية في عام 2011 التي أطاحت برؤساء تونس ومصر واليمن وليبيا.

وفي وقت سابق أعلن البنك الدولي أنه خصص حزمة تمويلات لتونس بقيمة 1.2 مليار دولار لدعم الانتقال الديمقراطي في مهد الربيع العربي.



وتقول المعارضة إن النهضة أغرقت الإدارة بالتعيينات قبل خروجها من الحكم وبانه يتعين مراجعة التعيينات في عدة مناصب لكن مسؤولين في الحركة الإسلامية يقولون إنهم يؤيدون مراجعة كل

تونس/ رويترز

قرر رئيس الوزراء التونسي مهدي جمعة أمس الأول تغيير 18 محافظا عينتهم الحكومة السابقة التي قادها اسلاميون في خطوة يطالب بها العلماء في البلاد في مسعى لتحديد الإدارة قبل إجراء الانتخابات المقررة هذا العام.

وبعد الأزمة التي شهدتها البلاد العام الماضي عقب اغتيال اثنين من زعماء المعارضة أقرت تونس الدستور الجديد الشهر الماضي وتحت الحكومة الإسلامية لتسلم الحكم إلى حكومة مؤقتة تدير شؤون البلاد حتى إجراء الانتخابات.

وقال وزير الداخلية لطفي بن جدو أن "رئيس الوزراء قرر تغيير 18 محافظا من مجموع 24 محافظا في إطار تحييد الإدارة".

## انتهاء مهمة السفير الأميركي في سوريا

واشنطن/ أ ف ب

كشفت وزارة الخارجية الأميركية عن تقاعد السفير الأميركي في سوريا روبرت فور الذي كان المسؤول الأميركي الرئيسي عن الاتصالات مع قادة المعارضة السورية، واعتبرت ذلك "خسارة" للدبلوماسية الأميركية.

وأعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر بساكي "تقاعد روبرت فور بعد عمل استمر ثلاثين عاما" ومغادرته وزارة الخارجية الأميركية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية أن "قيادته الاستثنائية وجهت ردنا على احد اكبر تحديات السياسة الخارجية في المنطقة".

## تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..تتمت..

أمنية داعيا إلى إعادة ترتيب قطاع النفط والغاز في اليمن، حيث يعاني من مشاكل عديدة أهمها نفاذ الكلفة والفاقد النفطي والاختلالات الادارية والأمنية.

## عناصر تخريبية

وأشار المصدر في تصريح للثورة إلى أن المسلحين اعتدوا على أفراد الحماية وأطلقوا عليهم الأعبرة النارية مما اضطرهم للانسحاب من مواقع عملية الإصلاح.

وقدرت وزارة النفط والمعادن خسائر الاعتداءات والتفجيرات التي تطاول أتابيب النفط بنحو 4 مليارات و750 مليون دولار خلال عامين ..

الصحة العامة الدكتور محمود عجيلي وعدد من كوادر المركز الوطني لعلاج الأورام.

## شركة صافر

وهناك أربعة مواقع استشفائية لا تزال تعمل في الجوف وسيتم الإعلان عن أي نتائج بعد التوصل إليها خلال الفترة القادمة.

وأشار إلى وجود لغف كبير في هذا الموضوع، وهناك حديث كبير حول استكشافات كبيرة للنفت في منطقة الجوف لم تتم فيها أي أعمال استشفائية.

وشدد كليب على التعاون لتأمين المنطقة بالشكل المناسب ، لان الأعمال الاستشفائية للشركة تتم بدون أي تغطية

## وزير الصحة

واستمع الوزير من مدير عام مركز الأورام الدكتور عفيف الناهبي والمهندسين المختصين في المركز والشركة المستوردة إلى شرح حول عمل الأجهزة وأهميتها في علاج حالات الأورام والحد من السفر للعلاج في الخارج.

وشدد الوزير على ضرورة شحذ الهمم للارتقاء بالعمل الطبي والإداري والعمل بروح الفريق الواحد والتحلي بالأمانة والشفافية في كل ما يتعلق بعمل المركز سواء ما يتعلق بالمناقصات أو صرف الأدوية وغيرها.

حضر حفل التدشين وافتتاح الورشة مدير عام المستشفى الجمهوري الدكتور نصر القدسي ومدير المركز الوطني لمختبرات